ثم مثله كرعاياه فيما يدره ويبقيه وصفة اخرى وهي بالمبيع احرى ان القاري رعى طهارة
الدين الذي عليه مدار الابرار وبه تم بحظ الرزاية والوقار وكل صاحب هم وثنا الذي
يخرج ولو حصته بحر العلم الى لص ذي الصف من السمعة والريا فهو جامع بين جمال النسب
وكمال الحسب وفيه ايما الى حديث اشراف امتي حملة القران رواه الطبراني والبيهقي
عن ابن عباس وفي قوله باطنا وهو الرطب من العشب اشارة الى قوله عليه السلام من اراد
ان يقرء القران رطبا ويروي غضا كما نزل وفي رواية كما انزل فليقرا على قراءة
ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان المراد بها روايتها المختار عنده الغالب عليه قراءة
واهله رواية حفص عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود ولذا بعثت هذه الرواية
بالشهرة في عامة البلاد الاسلامية لمذهب الائمة الحنفية من بين علماء الامة الحنفية
ثم تمم فقال وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ اِنْ سَكَنَّ وَلَا اِظْهَارَ فِي الْاَنْفِ يُجْتَلَا
غنة تنوين مبتدا مضاف ونون وميم معطوفان على المضاف اليه وتجتلي الغنة خبر المبتدا وفي داخل
الانف متعلقه وان سكن شرطية وضمير جمع المونث الى التنوين والنون والميم والوزن
على نقل حركة الهمزة الى التنوين قال الاصفهاني ودخول السكون للتنوين على سبيل الاستطراد
اذ اثباته له يحيل الى صل وكان الظ ان يقول سكن لكن نظمها طاوعه انتهى وحاصله
ان في سكن تغليبا والاظهر انه قيد له ايض في محله لان التنوين قد يحرك كما اشار اليه في
نقل ميم ان وهو يخرج من حروف الغنة ولا نفي جنس واسمها او خبرها محذوف اي هناك
او معهن والجملة في محل حال من فاعل سكن والمعنى عند التنوين والنون والميم ان كن
ساكنات ولم يكن مظهرات بل كن مدغمات او مخفيات في داخل الانف خلوتها ومحل
جلوتها والغنة هي المخرج الحادي عشر عند سيبويه ومن جعل حروف المد تابعة للتحركات
السابع عشر عند الخليل واتباعه وهم المحققون واختاره الجزري ثم اعلم ان كل مقدار لهما يتاتى
ايهما فمنتهاه كان مقابلها آخره ولما كان وضع الالف على الاستقامة والانتصاب

Copyright © King Saud University